الأمم المتحدة

E/CN.6/2017/19

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
11 April 2017
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة الحادية والستون

١٣-٢٤ آذار/مارس ٢٠١٧

البند ٣ (أ) '٢' من جدول الأعمال

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: التحديات التي تعترض تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية بالنسبة للنساء والفتيات والإنجازات المتحقّقة في هذا الصدد

زيادة توافر واستخدام البيانات والإحصاءات المتصلة بالبعد الجنساني لدعم التعجيل بتنفيذ منهاج عمل بيجين وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

موجز مقدم من الرئيس

١ - في ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٧، عقدت لجنة وضع المرأة حلقة نقاش تفاعلية للخبراء بشأن موضوع "زيادة توافر واستخدام البيانات والإحصاءات المتصلة بالبعد الجنساني لدعم التعجيل بتنفيذ منهاج عمل بيجين وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠". وأدار نائب رئيس اللجنة، أندرياس غلوسنر، حلقة النقاش وأدلى ببيان استهلالي. وشاركت في حلقة النقاش نائبة المدير التنفيذي لمكتب الإحصاءات في أوغندا، إميلدا موسانا، التي تكلمت باسم

250417 210417 17-05941 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وزيرة الشؤون الجنسانية والعمل والتنمية الاجتماعية في أوغندا، جانات موكويا؛ ورئيسة قسم البحوث بالمعهد الوطني للإحصاء في إيطاليا، ليندا لاورا سابادييني؛ وموظفة الشؤون الاجتماعية في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، لوسيا سكورو؛ ورئيسة المكتب المركزي للإحصاء في لاتفيا، آيجا تجيغوري؛ وموظفة تنفيذية من وزارة الخارجية والتجارة في أستراليا، سيان فيليبس، تكلمت باسم الأمينة المساعدة وأخصائية القطاع الرئيسي في وزارة الخارجية والتجارة في أستراليا، سارة غولدينغ. وأسهم ما مجموعه ١٤ دولة عضوا و ١٠ من منظمات المجتمع المدني في الحوار الذي أعقب ذلك.

٢ - وحدد المشاركون في حلقة النقاش العديد من الممارسات الجيدة والدروس المستفادة والتحديات والثغرات في إنتاج البيانات وتحليلها ونشرها في سياق رصد تنفيذ منهاج عمل بيجين وخطة عام ٢٠٣٠ والتعجيل به، وسلطوا الضوء على المجالات ذات الأولوية لمزيد من العمل.

الإحصاءات الجنسانية كأولوية بالنسبة للتعجيل بالتنفيذ

٣ - أكد المشاركون بالإجماع أن تحسين توافر وإتاحة واستخدام الإحصاءات العالية الجودة المتصلة بالبعد الجنساني والبيانات المصنفة حسب نوع الجنس أمر بالغ الأهمية من أجل الرصد الفعال للتقدم المحرز فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تنفيذ منهاج عمل بيجين وخطة عام ٢٠٣٠. وجرى التشديد بقوة على أهمية توطين غايات ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة المراعية للمنظور الجنساني والحاجة إلى جمع البيانات واستخدامها بصورة منتظمة لتسترشد بها السياسات المراعية للمنظور الجنساني وتتبُّع التقدم المحرز في الوفاء بالالتزامات العالمية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.

٤ - وسلطت عدة بلدان الضوء على جهودها الرامية إلى إدماج المؤشرات المتصلة بالبعد الجنساني في خططها واستراتيجياتها الإنمائية الوطنية. وحدد البعض مجموعة أساسية من المؤشرات الوطنية، تتماشى مع إطار المؤشرات العالمية لأهداف التنمية المستدامة، بغية رصد تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية. وأنشئت آليات مؤسسية، بما في ذلك لجان مشتركة بين الوكالات وأفرقة عاملة ولجان لتحسين جمع واستخدام الإحصاءات المتصلة بالبعد الجنساني.

٥ - وأكد المشاركون الدور الحاسم الذي تؤديه المكاتب الإحصائية الوطنية في توجيه إنتاج الإحصاءات العالية الجودة المتصلة بالبعد الجنساني في النظم الإحصائية الوطنية، ودور الآليات الوطنية للمساواة بين الجنسين في ضمان استخدام المؤشرات المتصلة بالبعد الجنساني في صنع السياسات على الصعيد الوطني.

٦ - وشدد المشاركون على أهمية دور اللجنة الإحصائية وآلياتها الاستشارية، من قبيل فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بالإحصاءات الجنسانية، في وضع المعايير ومعالجة

أولويات النظم الإحصائية الوطنية. وأعادت عدة دول أعضاء تأكيد دعمها القوي والمستمر للجهود الرامية إلى تحسين الإحصاءات المتصلة بالبعد الجنساني، بوسائل منها المبادرة البرنامجية الرئيسية الجديدة لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) بشأن موضوع ''عدم إغفال أي امرأة أو فتاة''.

الابتكارات في جمع الإحصاءات المتصلة بالبعد الجنساني وإتاحتها واستخدامها

٧ - حدد عدة مشاركين الابتكارات في مجال جمع واستخدام الإحصاءات المتصلة بالبعد الجنساني، بما في ذلك استخدام مصادر البيانات غير التقليدية، مثل التعهيد الجماعي والبيانات الضخمة، بالإضافة إلى السجلات الإدارية والسجل المدني والطرق النوعية. وقُدمت أمثلة عن استخدام قواعد البيانات المتاحة على شبكة الإنترنت والتقارير الوطنية ونظم إدارة المعلومات كوسائل لزيادة نشر واستخدام الإحصاءات المتصلة بالبعد الجنساني.

٨ - وأبلغ المشاركون عن تطورات منهجية مثل قياس الحرمان الفردي، وهو مقياس جديد للفقر متعدد الأبعاد ويراعي الاعتبارات الجنسانية، الغرض منه هو التغلب على أوجه القصور في النهج الحالية. وقدمت أيضا أمثلة عن التقدم المنهجي في تتبع العنف ضد المرأة وتحسين نوعية البيانات المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة.

٩ - ورحب المشاركون بالتقدم المحرز على الصعيد العالمي لوضع وتعزيز المعايير والمنهجيات الإحصائية. فعلى سبيل المثال، اعتمدت اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والأربعين في آذار/مارس ٢٠١٧ التصنيف الدولي للأنشطة المتعلقة بإحصاءات استخدام الوقت، مما يساعد على تعزيز قياس الرعاية والأعمال المترلية المدفوعة الأجر وغير المدفوعة الأجر. وقدمت أيضا أمثلة عن كيانات الأمم المتحدة التي تعمل معا لسد الثغرات المنهجية فيما يتعلق بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، مثل تلك المتعلقة بالأطر القانونية، والمرأة في الحكومة المحلية، والميزنة المراعية للمنظور الجنساني، والعنف ضد المرأة، والعمل غير المدفوع الأجر.

تعزيز الشراكات بين مستخدمي البيانات ومنتجيها

١٠ - اتفق المتكلمون على أهمية الشراكات بين منتجي البيانات ومستخدميها، بما في ذلك المجتمع المدني، بالنسبة لإنتاج واستخدام إحصاءات أفضل متصلة بالبعد الجنساني. فهذه الجهود حاسمة لسد الثغرات في البيانات وتعزيز استخدام أفضل للبيانات لرصد التقدم المحرز حسب نوع الجنس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وجرى التسليم بالحاجة إلى تعاون أقاليمي أكبر.

١١ - وأكد كثير من المشاركين أن تحسين إنتاج البيانات وحده ليس كافيا. فثمة حاجة إلى زيادة الاستثمارات في برامج الإلمام بالإحصاء والتدريب الإحصائي، إلى جانب تعزيز التعاون بين مكاتب الإحصاء الوطنية والوزارات التنفيذية والأوساط الأكاديمية والمنظمات

غير الحكومية، ولا سيما المنظمات النسائية، لضمان استخدام الإحصاءات العالية الجودة المتصلة بالبعد الجنساني لتسترشد بها السياسات المستندة إلى الأدلة.

١٢ - وسلط المشاركون الضوء على أهمية إقامة تحالفات مع منظمات المجتمع المدني لتعزيز إنتاج البيانات في مجالات مثل العمالة غير الرسمية وإجراء دراسات بشأن القضايا التي يواجهها المراهقون، فتيات وفتيانا، وجمع بيانات عن مواقف وتصورات الشابات بشأن العنف والتحرش الجنسي والقيادة والتعليم، وإجراء دراسات حالات إفرادية عن المرأة في مجال التمويل الصغير وتنظيم المشاريع.

الثغرات والتحديات في الإحصاءات المتصلة بالبعد الجنساني

١٣ - اتفق المتكلمون على أن إنتاج الإحصاءات المتصلة بالبعد الجنساني وجمعها واستخدامها بانتظام لا يزال يشكل تحديا كبيرا في عدة بلدان. وفي حين أن اعتبارات المساواة بين الجنسين تنعكس بشكل بارز في إطار المؤشرات، فإن كثيرا من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالبعد الجنساني ليس لديها حاليا معايير للقياس.

١٤ - وأعرب المشاركون عن قلقهم إزاء انعدام أو محدودية توافر البيانات المصنفة حسب عوامل منها نوع الجنس والعمر والوضع العائلي، باعتبار ذلك تحديا كبيرا أمام الإلمام التام بأشكال التمييز المتداخلة والمتعددة التي تعاني منها النساء والفتيات. ويلزم إيلاء الاهتمام لسد الثغرات في البيانات فيما يتعلق بالمراهقات والمسنات والأرامل وذوات الإعاقة والمثليات ومزدوجات الميل الجنسي ومغايرات الهوية الجنسانية. فالثغرات المستمرة في البيانات اللازمة لفهم الحالة المتعلقة بالعنف ضد النساء والفتيات، بما في ذلك العنف الجنساني في السياسة، ومداها وطبيعتها تتطلب أيضا اتخاذ إجراءات محددة الهدف لتعزيز العمل المنهجي وجمع البيانات.

١٥ - وشدد المشاركون على أن جمع البيانات على الصعيد الوطني لا يزال غير منتظم، مما يعيق الرصد الفعال لأهداف التنمية المستدامة. ودعا المشاركون إلى تقديم الدعم في تعزيز جمع البيانات على المستوى المحلي، ولا سيما في قياس مشاركة المرأة في الحكم المحلي. وسُلط الضوء أيضا على ضرورة تصنيف البيانات على الصعيدين دون الوطني والمحلي بحيث تعكس التنوع الإقليمي داخل البلدان وفيما بينها.

١٦ - ولاحظ المشاركون أهمية العديد من الجهود الرامية إلى سد بعض هذه الثغرات في البيانات، بما في ذلك العمل الجاري حاليا لوضع منهجيات لقياس مشاركة المرأة في الحكومات المحلية وإنشاء فريق عامل تقني تحت رعاية اللجنة الإحصائية لتحسين البيانات المصنفة حسب السن.

أولويات النهوض بالإحصاءات المتصلة بالبعد الجنساني

١٧ - حدد المشاركون عدة أولويات للنهوض باستخدام الإحصاءات المتصلة بالبعد الجنساني في سياق التعجيل بتنفيذ منهاج عمل بيجين وخطة عام ٢٠٣٠. وشملت تلك التوصيات الحاجة إلى زيادة بناء القدرات وزيادة الاستثمارات وتعزيز المعايير والمنهجيات الخاصة باستخدام البيانات على الصعد الوطني والإقليمي والدولي. ودعا عدة مشاركين كيانات الأمم المتحدة والأوساط الإحصائية الدولية إلى تقديم دعم تقني ومالي مطرد. للمؤسسات الوطنية.

١٨ - ودعا المشاركون إلى تعزيز الصلات بين مستخدمي ومنتجي الإحصاءات المتصلة بالبعد الجنساني. ورأوا أن من الأمور الحاسمة تحسين تحليل وتفسير واستخدام الإحصاءات المتصلة بالبعد الجنساني من أجل اتخاذ القرارات المراعية للمنظور الجنساني، من خلال تدريب مقرري السياسات وصانعي القرار.

١٩ - وخلص المشاركون إلى ضرورة إيلاء الاهتمام على سبيل الأولوية لزيادة جمع البيانات فيما يتعلق بالتقاطع بين البيانات وتصنيفها حسب نوع الجنس والعمر والموقع والإعاقة والتوجه الجنسي والحالة العائلية وأنواع التمييز الأخرى، وذلك من أجل إبراز أوجه عدم المساواة المتداخلة التي تتعرض لها النساء والفتيات ومعالجتها بشكل فعال لضمان عدم ترك أحد خلف الركب.